HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة

عنوان البحث

مدى فاعلية التعلم عن بعد في البرامج المشتركة بجامعة الملك خالد

موفق محمد المومني[1]

[1] مدير مشروع شركة الخليج للتدريب والتعلم – البرامج المشتركة – جامعة الملك خالد

تاريخ القبول: 2020/11/16م تاريخ النشر: 2020/12/01م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية التعلم عن بعد لطلبة البرامج المشتركة بجامعة الملك خالد، واستخدم الباحث استبانة إلكترونية لمعرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال تجاربهم اليومية في التعلم عن بعد، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (74) عضو من اعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد وتم جمع البيانات عن طريق رابط استبيان تم توزيعه وجمع نتائجه وتحليلها، وجاءت نتائج الدراسة لتقديرات أعضاء هيئة التدريس حيث أكدت توافر الوسائل والتقنيات في نظام التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.696)، كذلك أكدت توافر المحتوى الإلكتروني في نظام التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.573)، كذلك أكدت الدراسة على فاعلية التدريس في نظام التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات العينة (2.405)، وأكدت النتائج من توافر التفاعلية في نظام التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.722)، واشارت النتائج إلى ملائمة اساليب التقييم في نظام التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراته عينة الدراسة (2.505)، واوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام التعليم عن بعد في إعداد وتدريب معلمي مرحلة التعليم الجامعي، والاهتمام بتطوير برنامج التعليم عن بعد في مجال إعداد وتدريب المعلمين، وكذلك ضرورة تركيز أهداف برنامج التعليم عن بعد على التعلم الذاتي وتحفيز الطلبة على البحث وتقصي المعلومة، والاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين ومنتجي المحتوى الإلكتروني عن بعد من خلال برامج الإعداد والتدريب داخل المملكة وخارجها، واوصت ايضا على ضرورة التركيز على أهمية المرونة في محتوى البرامج ليستوعب كافة المتغيرات التي تطرأ على المجتمع، والاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في المجال الالكتروني والتقني ومتابعة كل ما هو جديد في مجال التعلم عن بعد .

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد – التعلم الإلكتروني – البرامج المشتركة

RESEARCH ARTICLE

THE EFFECTIVENESS OF DISTANCE LEARNING IN JOINT PROGRAMS AT KING KHALID UNIVERSITY

Fist Author[1] Second Author[2]

[1] Project manager – Joint programs - King Khalid University

Accepted at 16/11/2020 **Published at 01/12/2020**

Abstract

The study aimed to verify the effectiveness of using distance learning in the joints program at King Khalid university to achieve the aims of this study the researcher used electronic questionnaire to get the attitudes of (74) faculty members at King Khalid University, and the data was collected through a questionnaire, the results of which were distributed and analyzed.

The results of the study came to the estimates of faculty members, as it confirmed the availability of means and techniques in the distance education system, as the arithmetic average of their estimates was (2,696), as well as the availability of electronic content in the distance education system, where the arithmetic average of their estimates was (2.573). On the effectiveness of teaching in the distance education system, as the arithmetic mean of the sample estimates was (2.405), The results confirmed the availability of interactivity in the distance education system, as the arithmetic mean of their estimates was (2.722), and the results indicated the suitability of evaluation methods in the distance education system, as the arithmetic mean of its estimates of the study sample reached (2.505).

The study recommended the necessity of expanding the use of distance education in preparing and training university education teachers, and paying attention to developing a distance education program in the field of teacher preparation and training, as well as the need to focus the objectives of the distance education program on self-learning and motivate students to research and investigate information, and pay attention to preparing and training teachers. And producers of electronic content remotely through preparation and training programs inside and outside the Kingdom, and also recommended the need to focus on the importance of flexibility in the content of the programs to accommodate all the changes that occur to society, take advantage of modern technical means in the electronic and technical field and follow up everything new in the field of learning Remotely.

Key Words: distance learning - e-learning - joint programs

مقدمة:

بعد اصبح التعلم عن بعد هو المحور الاساسي للتعلم في الجامعات والمدارس في ظل جائحة كورونا. اصبح من الضروري دراسة فعالية التعلم الالكتروني (التعلم عن بعد) وما يواجه من تحديات للوصول الى مخرجات ترتقي للاهداف المطلوبة من عملية التعلم.

ويواجه التعليم العالي في عصر الثورة المعرفية تحديات مختلفة نتيجة الإنجازات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى تلاشي الحدود بين الدول وجعل العالم قرية صغيرة في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي.

والحديث عن تطوير التعليم لا يتوقف لاقتناع الحكومات والشعوب معًا أن النهضة الحقيقة في أي بلد لا يأتي إلا بنهضة تعليمية حقيقة فالتعليم الجيد يؤدي إلى استثمار جيد ونهضة كبيرة لذا بدأت الحكومات تفكر في تغيير الأنظمة التعليمية والتحول من التعليم التقليدي القائم على التعلم كمصدر أساسي ووحيد للمعلومات إلى تعليم إلكتروني المعلم فيه مساعد ومكمل.

ولقد طرأت مؤخرا تغييرات واسعة على مجال التعليم. وبدأ سوق العمل، من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة تلبي حاجات الاقتصاد الجديد. لذا فإن المناهج التعليمية خضعت هي الأخرى لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر الذي يعتمد على الإنترنت. لكن مجال التعليم الإلكتروني وحلوله لن تكون ناجحة إذا افتقرت لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي، فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية بالنسبة لعابر السبيل الذي يرى أن تقنية الإنترنت ستقلب كل الموازين بدون الإطلاع على كنه العملية التربوية بصورة عميقة. حيث يشكل دوام الطلاب للمدارس وحضورهم الجماعي أمراً هاما يغرس قيما تربوية بصورة غير مباشرة ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد.

وتوجد عدة نماذج لتوظيف التعليم عن بعد في عمليتي التعليم والتعلم منها النموذج المساعد Supplementary حيث يوظف التعليم عن بعد جزئيا لمساعدة التعليم التقليدي، كما يوجد التعليم الإلكتروني المدمج Blended e-Learning وفيه يوظف التعليم عن بعد مدمجاً مع التعليم التقليدي، حيث يتشاركا معًا في إنجاز عملية التعلم وهنا يكون التعليم والتعلم موجهاً من قبل المعلمInstructor led learning .

وبما ان البرامج المشتركة تتعامل مع الطلبة في السنة الجامعية الاولى وهي بالنسبة لهم نقطه انتقال من الحياة المدرسية الى الجامعية فلا بد من دراسة فعالية التعلم عن بعد للتأكد من أن هذ الفئة المهمه من الطلبة تتلقى تعليمها على أكمل وجه للوصل بهم الى مخرجات تعليمية ترتقي الى المستوى المطلوب وتحاكي الاهداف التي تسعى لها البرامج المشتركة في جامعه الملك خالد .

مشكلة البحث:

بعد ان اصبح التعلم عن بعد هو الركيزة الاساسية للتعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا اصبح من الضروري دراسة ما يواجة هذا التعلم من تحديات وعقبات والوقوف على التحديات التي تواجة المدرسين والطلبة من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس , للوقوف على احتياجات الطلبة في البرامج المشتركة في جامعه الملك خالد في مجال التعلم عن بعد .

محددات الدراسه:

تحددت هذه الدراسة في البرامج المشتركةبجامعة الملك خالد وتقتصر نتائجها فيما يتعلق بالجوانب والتحديات الالكترونية في

حدود جامعه الملك خالد وطلبتها.

الهدف من الدراسة:

تتلخص اهداف هذه الدراسة فيما يلي :

1. دراسة مدى فعالية التعلم عن بعد في برنامج السنة التحضيرية في جامعه المك خالد.
2. الوقوف على التحديات التي تواجة المدرسين والطلبة في استخدام التقنيات الخاصه بالتعلم عن بعد في .
3. تقديم النصائح اللازمه من خلال نتائج الدراسة لتطوير ما يمكن تطويره في نظام التعلم عن بعد في جامعه الملك خالد.
4. الوقوف على مدى فعالية ادوات التقييم الالكتروني المتوفرة في جامعه الملك خالد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.
5. الخروج بتوصيات تخدم الباحثين في مجال التعلم عن بعد في المستقبل .

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى توافر الوسائل والتقنيات اللازمة لعملية التعلم عن بعد في جامعة المك خالد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
2. ما مدى توافر معايير المحتوى الالكتروني لعملية التعلم عن بعد في جامعة المك خالد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ؟
3. ما مدى فعالية التعلم المقدم للطلبه عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ؟
4. ما مدى توافر التفاعلية في التعلم المقدم للطلبه عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ؟
5. ما مدى ملائمة اساليب التقييم المتوفره الكترونيا في جامعه المللك خالد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ؟

الإطار النظري: التعليم عن بعد:

مفهوم وتعريف التعليم عن بعد:

يعني التعليم عن بعد انفصال المعلم عن المتعلم ، وتكمن أهميته في أنه أحد الخيارات الناجحة لتوفير فرص التعليم العالي لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي التقليدية، ولا يتطلب هذا النوع من التعليم التعليم عن بعد التحاق الطالب وانتظامه في الدراسة، وإنما ينتقل التعليم عن بعد إلى الطلبة في أماكن سكنهم ومواقع إقامتهم وعملهم.

تعددت التعريفات حول مفهوم التعليم عن بعد؛ نتيجة الإهتمامات التربويين والمختصين باعتباره النظام الرائد في مجال التعليم المعاصر في جميع أنحاء العالم. ومن بين هذه التعريفات تعريف (الحيلة، 2001)، بأنه: (مصطلح يتضمن عدد كبير من استراتيجيات التعليم والتعلم التي منها الدراسة عن بعد المستقلة في مستوى التعليم العالي).

أما (حمدان، 1988)، عرفه بأنه: (عملية تعليمية يتولى التعليم في جزء هام منها شخص يكون بعيدا عن الدارس من حيث

الزمان والمكان).

أما تعريف نظام التعليم عن بعد، فقد تعددت أيضا تعريفاته بناء على تعدد أغراضه ، حيث أشار (شمو، 2004) ، إلى مجموعة من التعريفات أبرزها تعريف المركز الأمريكي لدراسات التعليم عن بعد؛ حيث عرفه مور (moore) مدير المركز الأمريكي لدراسات التعليم عن بعد بأنه: (تعليم مبرمج يتم في مكان غير مكان التدريس و بالتالي يحتاج إلى طرق خاصة من التعليم والتصميم وسبل خاصة للاتصالات بالتقنية الالكترونية والتقنيات الأخرى بالإضافة إلى هياكل تنظيمية وإدارية خاصة.

يلاحظ الباحث من خلال التعريفات المختلفة لنظام التعليم عن بعد بأنه نظام يتطلب الأخذ بالتكنولوجيا الحديثة (أجهزة ، معدات ، أساليب) للقضاء على الشقة بين المعلم و المتعلم؛ والتي هي الأساس الذي يقوم عليه نظام التعليم عن بعد.

أنماط التعليم عن بعد:

تتطور أنماط التعليم عن بعد وتتعاقب أجياله بتطور وسائل نقل المعلومات المستخدمة فيه كما يوضح الجدول التالي:

الجيل الأول	الجيل الثاني	الجيل الثالث	الجيل الرابع
التعليم بالمراسلة عن طريق المطبوعات فقط	التعليم باستخدام الوسائط التعليمية التالية: المطبوعات و الوسائل السمعية و الوسائل البصرية والوسائل السمع بصرية وبرامج الكمبيوتر	التواصل بين المعلم والمتعلمين سمعيا وكتابيا وبث المادة حية عن طريق البث الإذاعي أو البث التلفزيوني	الأقراص المدمجة والمكتبات الالكترونية والوسائل المتعددة والانترنت كمصدر أساسي للمعلومات

جدول رقم (1) تطور أجيال التعليم عن بعد (مصطفى عبد السميع وسهير حوالة، ، ص 34)

نلاحظ أن الجيل الرابع من أنماط التعليم عن بعد يتمتع بأفضل مواصفات التكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى اتساع القاعدة الجماهيرية المستخدمة لهذا النوع من التعليم.

التقنيات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد:

أشار (علي، 2006)، إلى أنه يمكن تقسيم التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد بتصنيفها حسب المجموعات التالية:

أ/ المطبوعات :**Printed** المطبوعات عنصر رئيس من عناصر التعليم عن بعد ، كما أنها تعتبر الأصل الذي تعتمد عليه الأنواع الأخرى من التقنيات ويتم استخدام المطبوعات كمصدر أساسي للمعلومات كما هو الحال في معظم الجامعات المفتوحة ومعاهد التعليم عن بعد ويتم توصيلها بالبريد الالكتروني أو البريد العادي أو الفاكس.

ب/ الصوتيات**Audio**:الصوتيات يمكن أن تكون في ابسط أنواعها جهاز هاتف مع إمكانية البريد الصوتي Voice Mail كما يمكن أن تكون معقدة على هيئة مؤتمرات صوتية مع أجهزة مايكروفون و سماعات وجسور هواتف.

ج/ المرئيات وتقنيات الفيديو**Video Technology**: يمكن تصنيف تقنيات الفيديو في التعليم عن بعد حسب وسيلة الإرسال (البث) المستخدم فيها فمنها أشرطة الفيديو والبث التلفزيوني وتلفزيون الكوابل والحواسيب والأقمار الاصطناعية

د/ تقنيات الحواسيب:**Computer Technology**أن التطور الهائل في مقدرات الحاسوب في معالجة المعلومات وقدرات التخزين بالإضافة لانخفاض أسعار الحواسيب وملحقاتها جعلها من أهم الأدوات في التغلب على عاملا المكان والزمان وتوصيل المعلومة للدارس بطريقة أكثر كفاءة

هـ/ شبكات الحواسيب**computer networks**: أن استخدام شبكات الحواسيب سواء كانت شبكة محلية (LAN) أو شبكات المنطقة الواسعة (WAN) أو شبكات عالمية ، مثل الانترنت احدث ثورة ونقلة كبيرة في التعليم عن بعد ، وأصبحت شبكة الانترنت هي الوسيلة المفضلة لدى معظم المعاهد والجامعات التي تقدم التعلم عن بعد. كنمط مساند للتعليم التقليدي أو كنمط تعليمي قائم بذاته

مزايا التعليم عن بعد:

أشار (عبدالرؤوف، 2005)، إلى أن مزايا التعليم عن بعد تتمثل في الآتي:

1. التحرر من قيود المكان والزمان، وتنفيذ النظام في أي مكان به دارسين.
2. مميزات للمعلمين تتمثل في الاهتمام بالتعليم أكثر من التدريس؛ حيث يحرر النظام المعلمين من القيود بسبب تحررهم من الأعمال الإدارية والأدوار التقليدية. كما أشار المميزات تتصل بالمتعلمين بالنواحي التالية

1- المسئولية: حيث يضع النظام مسئولية كبرى للتعليم على المتعلم.

2- الاختيار: حيث تتسع فرص الاختيار، أما التعلم في المقررات الدراسية أو طرق التعليم.

3- التفرد: حيث تزداد فرص مراعاة الفروق الفردية وتفرد التعليم.

4- الخطر الذاتي: حيث يسمح النظام الطالب بالبدء والتوقف بما يتفق وإمكانياته ورغباته.

5- التقويم: حيث يقوم التحصيل بوسائل متنوعة

الأهداف العامة للتعليم عن بعد:

1. يستند أسلوب التعليم عن بعد بصفة عامة إلى مجموعة من الأهداف المحددة، وهي:
2. تحسين المناخ العام للتعلم بصورة مستمرة.
3. تزويد المتعلمين بالخبرات المختلفة.
4. تمكين المتعلمين من الإلمام بكل ما هو جديد في ظل التقدم التكنولوجي السريع.
5. إتاحة فرصة تعميق التخصص وتعديل المهن وفق التغير والتعديل الحادث في المجتمع
6. توفير فرص التعليم المستمر، ورفع مستواهم العلمي والمهني.
7. تحقيق الرضا للمتعلمين.
8. إعادة تشكيل التعليم والتربية الخاصة بالمعلمين.
9. توظيف تكنولوجيا التعليم وتقنيات التعليم في مجال التعلم.

10. تغيير و تعديل دور المعلم والمتعلم؛ فالمتعلم أصبح إيجابية متفاعلا، والمعلم أصبح مرشدا موجها.
11. تطوير وتنمية المهارات وتعديل الاتجاهات بصفة مستمرة ، بما يعود بالنفع على الفرد والمؤسسة التي يعمل بها.
12. توفير فرص التعليم لأكبر عدد من المتعلمين؛ خاصة الفئات البعيدة المحرومة التي يصعب عليها الانتقال لتلقى التعليم التقليدي.
13. تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية؛ خاصة في ظل التزايد الواضح في أعداد المتعلمين.
14. تمكين المتعلمين من معرفة كل ما هو جديد في مجال تخصصهم؛ في ظل التقدم السريع في جميع المجالات وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم.
15. تزويد المتعلمين بالخبرات التي تساعدهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو أعمالهم ورضاهم عن أنفسهم.
16. توفير فرص التعليم المستمر عن بعد؛ لتمكين المتعلمين من تلقي التعليم في المكان المناسب و الوقت الملائم؛ بما يمكنهم من تحديث مهاراتهم ورفع مستواهم العلمي والمهني.
17. توظيف إمكانات تكنولوجيا الاتصالات في خدمة عمليات التعليم التربوي؛ وذلك بتوظيف تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها في تقديم برامج التعليم عن بعد أثناء الخدمة.

نستنتج من العرض السابق أن التعليم عن بعد يشتق أهدافه من خصائصه وفوائده، فهو أسلوب تعليمي متجدد، يوظف إمكاناته لتوفير أفضل فرص للتعليم، يتغلب على معظم معوقات برامج التعليم التقليدية، وكل ذلك يدعو إلى البحث عن مبادئ التعليم عن بعد.

مبادئ التعلم عن بعد:

يقوم التعلم عن بعد على أساس مبادئ راسخة للتعليم والتعلم المستمرين؛ فهو يؤكد على مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة؛ منطلقا من أسس هادفة مستمدة من البحوث والدراسات والتحليلات الاجتماعية والرؤى الفلسفية. أن الفلسفة الأساسية لأسلوب التعليم عن بعد تقوم على أساس تقديم التعليم الدائم والمستمر للمتعلمين؛ لتمكينهم من كل ما هو جديد في مجال عملهم، مستخدما الذاتية الفردية في الحصول على هذا التعليم؛ بحيث يتحكم كل متعلم في عملية تعليمه وفق قدراته ومهاراته، والسير في التعليم وفق سرعته واستيعابه. ويقوم أسلوب التعليم عن بعد على مبادئ عامة يمكن عرضها فيما يلي:

التعليم المستمر: يقوم التعليم من بعد على الاستمرار دون انقطاع؛ من أجل تحقيق آمال المتعلم وتنمية قدراته، وتلبية احتياجاته المتجددة، وتمكينه من مواجهة مطالب التغيير، مع إتاحة الفرص الدائمة للاستزادة من التعليم المتاح باستمرار؛ دون التقيد بمكان أو زمان.

التعليم الذاتي: تقوم فلسفة التعليم عن بعد على مسلمة مؤداها أنه إذا كان كل إنسان مطالبا بأن يتحكم في ظروف حياته، وأن يطور من ذاته لتحقيق متطلباته الشخصية، وأن يكون قادرا على التعليم الذاتي بنفسه في عصر تتجدد فيه المعرفة والثقافةباستمرار، لذا فقد وضع العلم وتطبيقاته التكنولوجية في متناول الإنسان وسائط للاتصال يستطيع بواسطتها تنمية قدراته وتثقيف ذاته ومواكبة المتغيرات المجتمعية السريعة.

تفريد التعليم: ويقوم هذا الاتجاه على أساس إتاحة الفرصة لكل متعلم بمفرده والتعلم من خلال البرنامج بسرعته الخاصة؛

بحيث يتلقى المساعدة التي يحتاج إليها لتنمية قدراته،وتلعب التقنيات التعليمية دورا أساسيا في نجاح هذا الاتجاه.

متطلبات التعليم عن بعد:

يستلزم تطبيق أسلوب التعليم عن بعد في برامج التعليم أثناء الخدمة عددا من المتطلبات الأساسية، وبعد الإطلاع على كتابات و آراء: (باور، 1997)، (الكيلاني، 2002)، (أبو عطية، 2002)، (نشوان، 2002)، (بهنسي، 2003)، (سرحان، 2003)، (المقطرى، 2003)، (الصايدى، 2003) يمكن تقديم قائمة بمتطلبات التعليم عن بعد فيما يلى:

1. توافر البنية الأساسية اللازمة والمتطلبات التكنولوجية الميسرة لنظام التعليم عن بعد.
2. الموافقة الإدارية لإنشاء وتطوير أنظمة التعليم والتعليم عن بعد.
3. إدارة وتمويل مؤسسات التعليم والتعليم عن بعد، والتي تتناول تحديد الأسلوب الإداري المناسب من القوى البشرية وكوادر مؤهلة، وتوفير نفقات إعداد برامج التعليم.
4. تقديم الدعم اللازم لنظام التعليم من بعد؛ بتوفير مناخ تعليمى مناسب، من منطلق أن الإبداع والابتكار مطلب أساسي لتحقيق التقدم واكتساب المعرفة.
5. تبئى مؤسسات التعليم مبدأ تطوير كوادرها البشرية بصورة مستمرة.
6. قيام مراكز التعليم من بعد بتوسيع قاعدة التعريف بأنشطتها وبرامجها لمختلف المجالات.
7. الإشراف الأكاديمي في مجال التعليم عن بعد؛ بتوفير كادر إشرافي ثابت المؤسسات التعليم والتعليم عن بعد؛ قادرا على التعليم والتعليم المستمر.
8. تعليم العاملين في مؤسسات التعليم والتعليم عن بعد على استخدام وتشغيل التقنيات الحديثة، وبخاصة شبكات المعلومات.
9. التحديث المستمر لبرامج التعليم؛ لمجاراة التطور السريع في مجال التقنيات التعليمية الحديثة، وما يستجد من أمور فيما يتعلق باستخدامها في التعليم والتعليم.
10. تكوين منهجية التعليم عن بعد؛ وخاصة في مجال إنتاج البرامج والمواد التعليمية.

مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد:

يشير كل من (عبد السميع وحوالة، 2005)، إلى مبررات الاخذ بنظام التعليم عن بعد حيث:

1- أنه يرتبط بفلسفة التعليم المستمر، لمواجهة المتطلبات والحاجات.

2- انه يتناسب مع التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الكبير الذي نعيشه

3- لايوجد تأثير سلبي على مخرجات التعليم أو التحصيل العلمي للذين تلقوا تعليمهم عن بعد وبين أقرانهم في التعليم النظامي

4- الأخذ بديمقراطية التعليم لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.

المعوقات والمشكلات التي تواجه التعليم عن بعد:

حيث يشير (شمو، 2004)، إلى أن أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد تتمثل في الآتي:

1. المدى الذي يستطيع فيه الطالب أن يتمكن من الحصول على الوسيلة واستخدامها.
2. مدى خبرة الأستاذ في استخدام الوسائل المتعددة في تصميم المقررات.
3. المقدرة البحتة للمؤسسة التعليمية.
4. البنية الأساسية للاتصالات المحلية والدولية المساندة للوسيلة.
5. عدم وجود الاعتمادات المالية لتطوير البحث في التعليم عن بعد.
6. عجز الاتصال بين الطلبة والمعلمين وعدم المواظبة والانسحاب
7. ويضيف (إسكندر، 1990)، العجز في الاتصال بمنظمات أخرى نظيرة للتعليم عن بعد.

الدراسات السابقة:

وقد أجرى عدد من البحوث والدراسات حول فعاليات التعلم الإلكتروني؛ وذلك لاستكشاف جدوى هذا النوع من التعلم، ومن ثم الإفادة من نتائج تلك البحوث والدراسات في صنع القرارات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني وتبنيه في مجال التعليم، حيث أشارت نتائج دراسات كل من ((Fox،Ross, 2000) , 2001)، و(Gunnarsson, 2001)، و(Spencer, 2001)، و(حسين، (2002، و(الفار، 2002)، و(عبدالعزيز، 2005)، إلى ارتفاع تحصيل الطلاب الذين درسوا مقررات عبر الانترنت مقارنة بالطلاب الذين درسوا المقررات نفسها بالطريقة التقليدية، بالإضافة إلى زيادة التعاون والتفاعل بين الطلاب الذين تعلموا من خلال المقررات التي قدمت عبر الانترنت.

كما لم تقتصر الدراسات فقط على تنمية التحصيل، بل سعت بعض الدراسات لتنمية مهارات التفكير من خلال التعلم الإلكتروني، حيث أجريت بعض الدراسات حول فعاليات التعلم القائم على الانترنت في تنمية التفكير الناقد، حيث استهدفت دراسة (Lan, 1999)، التعرف على تأثير التعليم القائم على الانترنت على الطلاب المعلمين قبل الخدمة، وذلك من خلال تصميم مقررين عبر الانترنت في الإحصاء، أحدهما للطلاب قبل التخرج والآخر لطلاب الدراسات العليا، وقد أشارت النتائج إلى نمو المهارات المعرفية للطلاب، وكذلك مهارات التفكير الناقد، كما مكنت التكنولوجيا الطلاب من الإسهام بفاعلية في بناء المعرفة.

كما استهدفت دراسة (Miller, 2000)بحث فاعلية مقرر في البيولوجي مصمم عبر الانترنت في تنمية مهارات التفكير الناقد، وقد أسفرت النتائج عن أن المقرر كان فعالا في تنمية مهارات التفكير الناقد.

واستهدفت دراسة (الباتع، 2006)، الكشف عن فاعلية تصميم مقرر عبر الانترنت من منظورين مختلفين (الموضوعية والبنائية) في تنمية كل من التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية المقرر المصمم عبر الانترنت من المنظورين المختلفين في تنمية متغيرات البحث المشار إليها، كما أوصى بضرورة اهتمام كليات التربية بتقديم التعلم الإلكتروني ضمن برامج إعدادها، وتشجيع طلابها المعلمين على تصميم مواقع ويب تعليمية مختلفة لبعض المقررات كل من مجال تخصصه.

منهج البحث:

من أجل الإجابة عن أسئلة البحث سوف يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج النوعي والمنهج الكمي وسوف يستخدم الباحث الطريقة التحليلية الوصفية في الوصول الى مدى فاعلية التعلم عن بعد في البرامج المشتركة بجامعة الملك خالد وذلك من خلال تحليل الأدب النظري والدراسات السابقة ومن ثم إجراء مقابلات مع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وذلك من أجل التوصل الى مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في البرامج المشتركة بجامعة الملك خالد.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (74) عضو من اعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد وتم جمع البيانات عن طريق رابط استبيان تم توزيعه وجمع نتائجه وتحليلها.

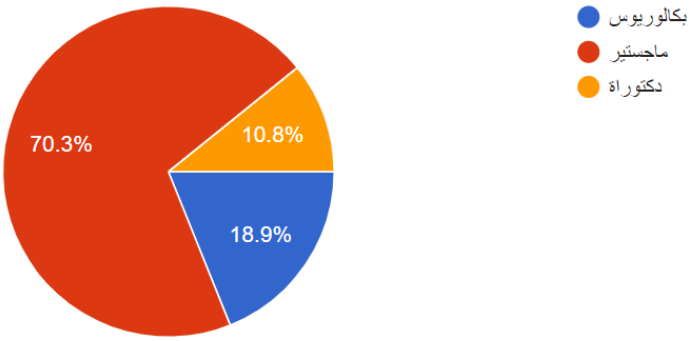

شكل (1) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

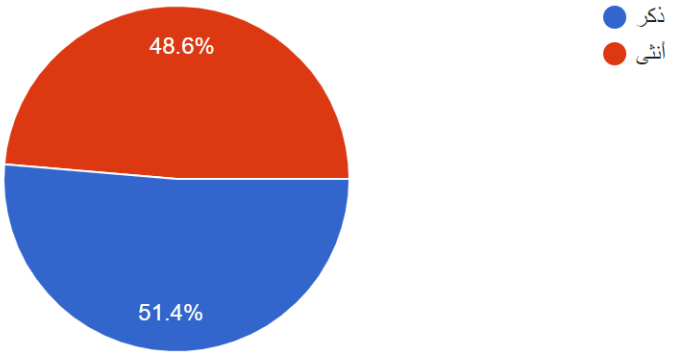

شكل (2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

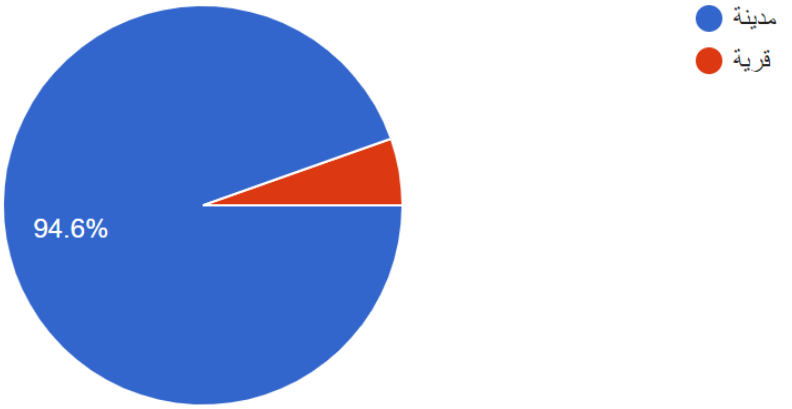

شكل (3) توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن

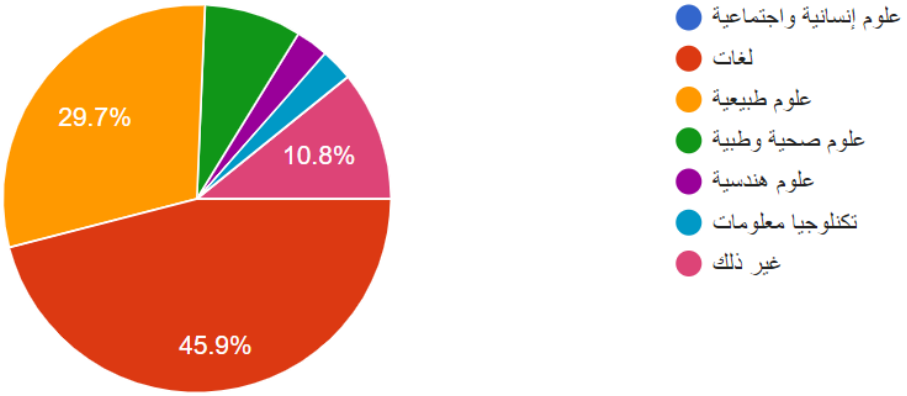

شكل (4) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

أداة الدراسة:

إعداد إستبانة عن مدى فاعلية التعلم عن بعد في برنامج السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد:

من خلال مراجعة الباحث أسئلة الدراسة وأهدافها وحسب المنهجية العلمية المتبعة اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع ما يمكن أن يضعه خبراء الدراسة من توقعات ومن ثم استجابات حول مدى فاعلية التعلم عن بعد في البرامج المشتركة بجامعة الملك خالد، وقد تم استخدام المصادر الأتية في بناء أداة الدراسة:

المصدر الأول: البحوث والدراسات في مجال التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني واستخدام الحاسوب والانترنت في التعليم و توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم.

المصدر الثاني: إجابة الخبراء على أسئلة مفتوحة حول محاور الدراسة والتي يمكن تمثله في الجولة الأولى الأستطلاعية.

المصدر الثالث: المقابلات الشخصية و والأخذ برأي الخبراء.

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة في مجال التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني واستخدام تقنية الاتصالات والمعلومات في التعليم واستراتيجيات التدريس والتعليم الالكتروني والاطلاع على نتائج البحوث ودراسات حول التعليم الالكتروني واستخدامات الإنترنت في التعليم بالإضافة الى الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة العالمية والعربية والتجارب المحلية في مجال التعلم عن بعد .

ومن هذه الدراسات والأبحاث التي أجريت في المعايير البنائية لتصميم مواقع للتعليم عن بعد (الدلالعة وآخرون، 2019)؛

(أبو قرص، 2019)؛ (علام وآخرون، 2017)؛ (آل ملوذ، والشربيني، 2015)؛ (بدوي، 2014)؛ (كرم الله، 2014)؛ (يحيى، 2013).

وقد تم بناء استبانة مدى فاعلية التعلم عن بعد في البرامج المشتركة بجامعة الملك خالد على النحو التالي:

م	المجالات	الفقرات
1	المجال الأول: الوسائل والتقنيات	4
2	المجال الثاني: المحتوى الإلكتروني	5
3	المجال الثالث: فاعلية التدريس	5
4	المجال الرابع: التفاعلية	4
5	المجال الخامس: التقييم	3
إجمالي	**5**	**21**

جدول (1) ملخص استبانة مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في برنامج السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد

قياس صدق الاستبانة:

تم التحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لأداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على الخبراء بصفتهم محكمين والذين تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس وخاصة من له سابق خبره في البحوث والأشراف على الرسائل الجامعية وطلب منهم ابداء الرأي نحو مدى قياس عبارات أداة الدراسة لما وضعت لأجله ومدى انتماء كل عباره للمحور الذي تنتمي إليه وإدخال أي تعديلات بالحذف أو إعادة الصياغة العبارات أداة الدراسة.

وقد تم حساب نسب الاتفاق والوزن النسبي لكل عبارة من عباراة اداة الدراسة وقام الباحث بحذف العبارات التي حصلت على وزن نسبي أقل من (0.8) أي نسبة اتفاق (80%)، واصبح أقل وزن نسبي لفقرات الاختبار هو (0.823) وكانت أكبر نسبة اتفاق في فقرات القائمة هي (1.00)، وقد أجريت التعديلات اللازمة التي أشار إليها الخبراء لتصبح الأداة أكثر شمولا وواقعيه لتصبح الأداة بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، من خمس مجالات رئيسية وتتكون من (21) عباره وتمثل هذه العبارات مجموعة محاور الاستبانة المقترحة التي طرحت على أفراد عينة الدراسة من الخبراء المشاركين في الدراسة.

قياس ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد جائت نتائج المعادلة وفق الجدول التالي:

م	المجالات	الاتساق الداخلي
1	المجال الأول: الوسائل والتقنيات	0.88
2	المجال الثاني: المحتوى الإلكتروني	0.9
3	المجال الثالث: فاعلية التدريس	0.92
4	المجال الرابع: التفاعلية	0.87
5	المجال الخامس: التقييم	0.91

جدول (2) حساب درجات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة

إجراءات الدراسة:

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من البرامج المشتركة بجامعة الملك خالد وذلك من أجل تسهيل مهمة الباحث في إجراء الدراسة الفعلية الاجرائية.
- تحديد الخبراء في هذه الدراسة.
- بناء استبانة مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في برنامج السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد.
- تعديل فقرات الاستبانة من حذف أو إضافة أو تعديل من خلال عرضها على المحكمين في المراحل للتوصل إلى الصورة النهائية.
- جمع البيانات واعتماد استبانة المعايير.
- توزيعها على عينة الدراسة.
- جمع البيانات.
- ادخالها إلى البرنامج الاحصائيSPSS الحصول على النتائج.
- مناقشة النتائج والوصول الى التعميمات والتوصيات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة لإبداء أهمية كل فقرة من فقرات القائمة وفق بعض الاختيارات (أوافق – محايد – لا أوافق) وكان توزيع الدرجات على التوالي كالتالي (3–2–1) وتم جمع البينات وتحليلها إحصائياً وسيتم فيما يلي عرض نتائج أسئلة الدراسة وفق تسلسلها، بالإضافة إلى بيان المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للوصول إلى هذه النتائج.

السؤال الأول: ما مدى توافر الوسائل والتقنيات اللازمة لعملية التعلم عن بعد في جامعة المك خالد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تقيس درجة توافر (الوسائل والتقنيات) في التعليم عن بعد، وكذلك حساب الوزن النسبي لكل فقرة من وجهة نظر المحكمين. وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الفقرات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	استطيع استخدام أدوات BlackBoard بسهولة ويسر	2.94594595	0.22612433
2	سرعة الانترنت مناسبة واستطيع أداء المحاضرة دون أي إنقطاع	2.3243243	0.8071992
3	هناك ورش عمل كافيه للتدريب على استخدام أدوات BlackBoard	2.7837838	0.4727799
4	يتوفر الدعم الفني الملائم من الجامعة لتسهل استخدام الوسائل التكنلوجيه في المادة التعليميه	2.7297297	0.5994885
درجة توافر الوسائل والتقنيات		**2.69594595**	**0.61240049**

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات (توافر الوسائل والتقنيات)

يتبين من النتائج في الجدول السابق أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس أكدت من توافر الوسائل والتقنيات في نظام التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.696) وبانحراف معياري (0.612) وبالنسبة للفقرات فقد حلت الفقرة (1) "استطيع استخدام أدوات Blackboard بسهولة ويسر" بالترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (2.946) وانحراف معياري (0.226)، وجاءت الفقرة (2) "سرعة الانترنت مناسبة واستطيع أداء المحاضرة دون أي إنقطاع " بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.324) وانحراف معياري (0.807)، لذا يرى الباحث بأن سرعة الإنترنت غير كافية مما قد يسبب عائقاً في نظام التعليم عن بعد داخل المؤسسة، ويوضح الشكل التالي نسب استجابات عينة الدراسة على فقرات (درجة توافر الوسائل والتقنيات).

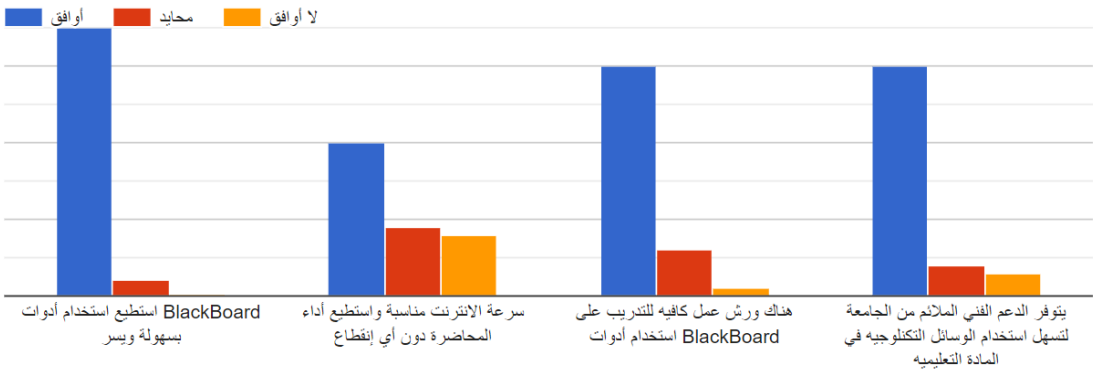

شكل (5) استجابات عينة الدراسة على فقرات (توافر الوسائل والتقنيات)

السؤال الثاني: ما مدى توافر معايير المحتوى الالكتروني لعملية التعلم عن بعد في جامعة المك خالد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تقيس درجة توافر (المحتوى الإلكتروني) في التعلم عن بعد، وكذلك حساب الوزن النسبي لكل فقرة من وجهة نظر المحكمين. وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الفقرات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية شامل ووافي	2.8648649	0.341867855
6	المحتوى معروض إلكترونياً بطريقه شيقة وغير مملة	2.675675676	0.46812184
7	المعلومات التي يحصل عليها الطالب من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي نحصل عليها بالطريقة التقليدية	2.108108108	0.798098544
8	يشتمل المحتوى على تمارين وواجبات تساعد الطالب على التعلم	2.810810811	0.455467555
9	يتوفر مواد تعليمية إلكترونية مساندة للمنهج الإلكتروني المعتمد على Blackboard	2.405405405	0.715067922
درجة توافر المحتوى الإلكتروني		**2.572972973**	**0.647131946**

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات (توافر المحتوى الإلكتروني)

يتبين من النتائج في الجدول السابق أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس أكدت من توافر المحتوى الإلكتروني في نظام التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.573) وبانحراف معياري (0.641) وبالنسبة للفقرات فقد حلت الفقرة (8) "يشتمل المحتوى على تمارين وواجبات تساعد الطالب على التعلم" بالترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (2.811) وانحراف معياري (0.455)، وجاءت الفقرة (7) "المعلومات التي يحصل عليها الطالب من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي نحصل عليها بالطريقة التقليدية" بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.108) وانحراف معياري (0.798)، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود تواصل جيد بين المعلم والطلاب وكذلك قد يكون المقررات العملية يصعب تدريسها عن بعد مما يؤدي انخفاض مستوى الطلاب في الجوانب

العملية، ويوضح الشكل التالي نسب استجابات عينة الدراسة على فقرات (درجة توافر المحتوى الإلكتروني).

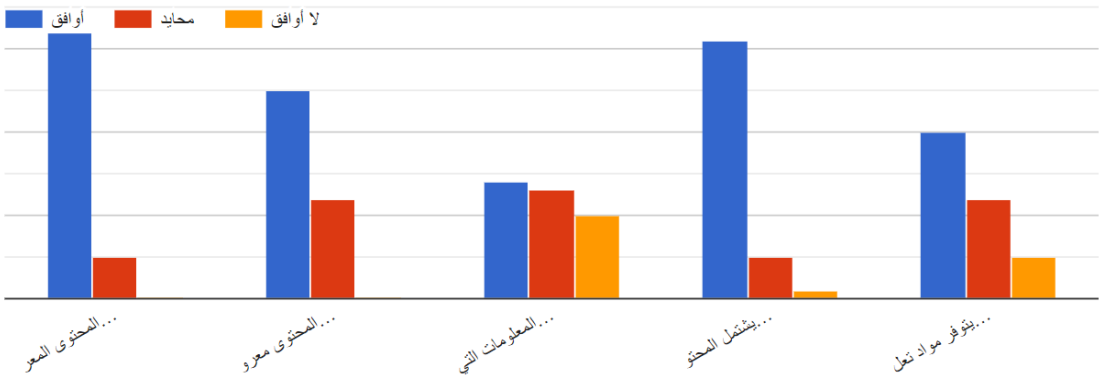

شكل (6) استجابات عينة الدراسة على فقرات (توافر المحتوى الإلكتروني)

السؤال الثالث: ما مدى توافر فاعلية التدريس لعملية التعلم عن بعد في جامعة الملك خالد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تقيس درجة توافر (فاعلية التدريس) بالتعليم عن بعد، وكذلك حساب الوزن النسبي لكل فقرة من وجهة نظر المحكمين. وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الفقرات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10	يساعد أسلوب التعلم عن بعد الطالب في فهم المادة العلمية بشكل سلس وواضح	2.162162162	0.885728087
11	يزود عرض المادة العلمية إلكترونياً الطالب بتدريب ومهارات إضافية	2.486486486	0.641856329
12	استخدام أسلوب التعليم عن بعد يطور مهارات التفكير الذاتي لدى الطالب	2.567567568	0.638433071
13	يشعر الطالب بارتياح عام نتيجة دراسة المادة إلكترونيا	2.432432432	0.754823786
14	هناك مشاكل ومعوقات يواجهها الطالب عند دراسة المادة إلكترونياً	2.378378378	0.671881238
درجة توافر فاعلية التدريس		**2.405405405**	**0.738395663**

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات (توافر فاعلية التدريس)

يتبين من النتائج في الجدول السابق أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس أكدت على فاعلية التدريس في نظام التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.405) وبانحراف معياري (0.738) وبالنسبة للفقرات فقد حلت الفقرة (12) "استخدام أسلوب التعليم عن بعد يطور مهارات التفكير الذاتي لدى الطالب" بالترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (2.568) وانحراف معياري (0.638)، وجاءت الفقرة (10) "يساعد أسلوب التعلم عن بعد الطالب في فهم المادة العلمية بشكل سلس وواضح" بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.162) وانحراف معياري (0.886)، لذا يرى الباحث بأن التعليم عن بعد وحده قد يكون غير كافياً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد ويجب تزويد العملية التعليمية بأساليب واستراتيجيات مختلفة لدعم فعالية العملية التعليمية، ويوضح الشكل التالي نسب استجابات عينة الدراسة على فقرات (درجة توافر فاعلية التدريس).

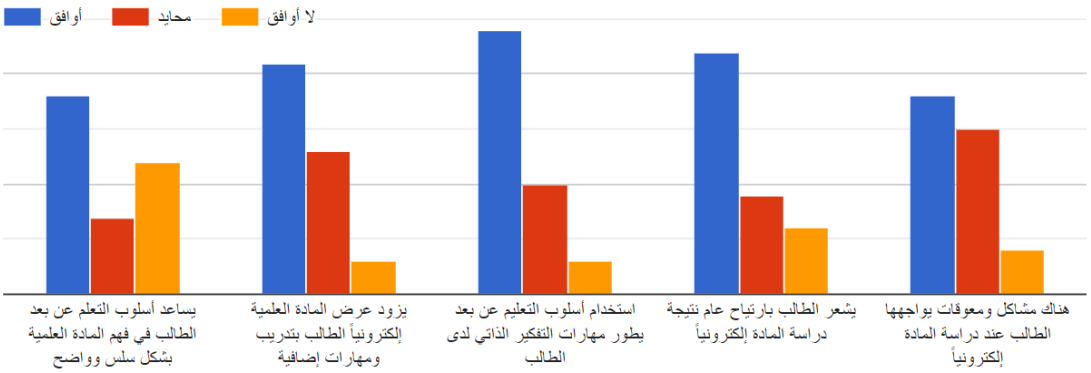

شكل (7) استجابات عينة الدراسة على فقرات (مدى فعالية التدريس)

السؤال الرابع: ما مدى توافر التفاعلية في التعلم المقدم للطلبه عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تقيس درجة توافر (التفاعلية) في التعليم عن بعد، وكذلك حساب الوزن النسبي لكل فقرة من وجهة نظر المحكمين. وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الفقرات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
15	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم عن بعد	2.891891892	0.3105169
16	يمكن للطالب إرسال واستلام المواد التعليمية دون أي عوائق تذكر	2.72972973	0.501276675
17	هناك تنسيق مستمر بين الطالب وبين مدرس المادة حول المحتوى المعروض الكترونياً	2.918918919	0.272959593
18	يتم استخدام اسلوب المحاكاة (Simulation) عند الحاجة	2.351351351	0.705814317
درجة توافر التفاعلية		**2.722972973**	**0.531335968**

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات (توافر التفاعلية)

يتبين من النتائج في الجدول السابق أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس أكدت من توافر التفاعلية في نظام التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.722) وبانحراف معياري (0.531) وبالنسبة للفقرات فقد كانت تقديرات أغلب أعضاء هيئة التدريس فقد حلت الفقرة (17) "هناك تنسيق مستمر بين الطالب وبين مدرس المادة حول المحتوى المعروض الكترونياً" بالترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (2.919) وانحراف معياري (0.272)، وجاءت الفقرة (18) "يتم استخدام اسلوب المحاكاة (Simulation) عند الحاجة" بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.351) وانحراف معياري (0.705)، لذا يرى الباحث بزيادة الاهتمام بأساليب المحاكاة والتي بدورها قد تزيد من فعالية التعلم وكذلك تزيد من التفاعلية داخل بيئة التعلم عن بعد، ويوضح الشكل التالي نسب استجابات عينة الدراسة على فقرات (درجة توافر التفاعلية).

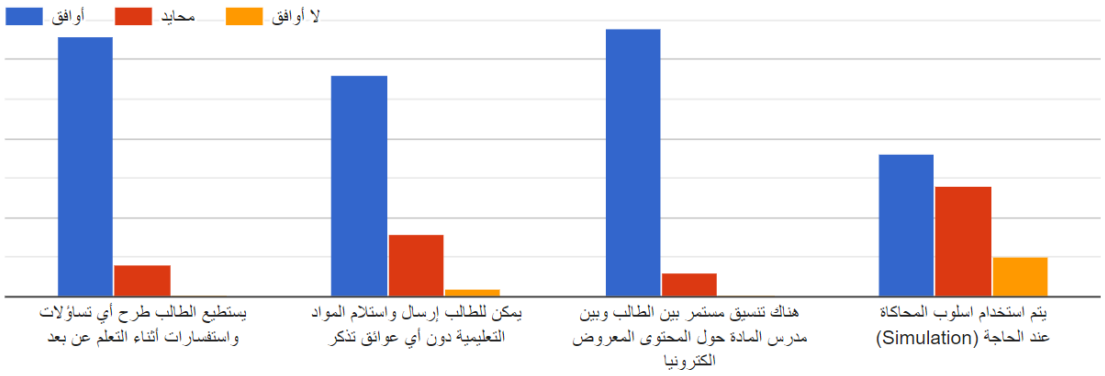

شكل (8) استجابات عينة الدراسة على فقرات (توافر التفاعلية)

السؤال الخامس: ما مدى ملائمة اساليب التقييم المتوفرة الكترونيا في جامعه الملك خالد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تقيس درجة ملائمة (اساليب التقييم) داخل التعليم عن بعد، وكذلك حساب الوزن النسبي لكل فقرة من وجهة نظر المحكمين. وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الفقرات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
19	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد	2.891891892	0.3105169
20	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	2.513513514	0.757721393
21	تعتبر الاختبارات عن بعد وسيلة لتقييم التعلم	2.108108108	0.893937049
درجة ملائمة اساليب التقييم		**2.504504505**	**0.771363884**

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات (ملائمة اساليب التقييم)

يتبين من النتائج في الجدول السابق أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس أكدت من ملائمة اساليب التقييم في نظام التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.505) وبانحراف معياري (0.771) وبالنسبة للفقرات فقد كانت تقديرات أغلب

أعضاء هيئة التدريس فقد حلت الفقرة (19) "يتم تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد" بالترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (2.892) وانحراف معياري (0.311)، وجاءت الفقرة (21) "تعتبر الاختبارات عن بعد وسيلة لتقييم التعلم" بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.108) وانحراف معياري (0.894)، لذا يرى الباحث بأنه لا يكتفى المعلم بالاختبارات كوسيله للتقييم ويجب اعتماد اساليب تقييم أخرى واكثر واقعية مثل ملف الإنجاز واساليب التقييم المستمر، ويوضح الشكل التالي نسب استجابات عينة الدراسة على فقرات (ملائمة اساليب التقييم).

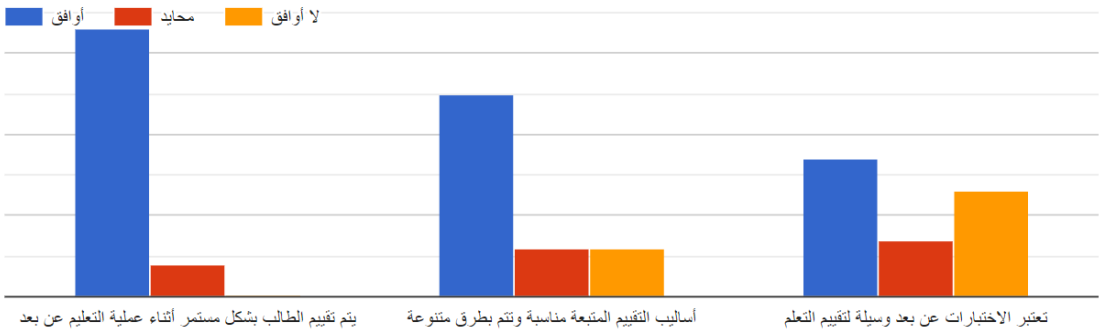

شكل (9) استجابات عينة الدراسة على فقرات (ملائمة اساليب التقييم)

التوصيات:

على ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بالاتي:

1. التوسع في إستخدام التعليم عن بعد في إعداد وتدريب معلمي مرحلة التعليم الجامعي.
2. الإهتمام بتطوير برنامج التعليم عن بعد في مجال إعداد وتدريب المعلمين.
3. ضرورة تركيز أهداف برنامج التعليم عن بعد على التعلم الذاتيوتحفيز الطلبه على البحث وتقصي المعلومه.
4. الإهتمام بإعداد وتدريب المعلمين ومنتجي المحتوى الإلكتروني عن بعد من خلال برامج الإعداد والتدريب داخل المملكة وخارجها.
5. التركيز على أهمية المرونة في محتوى البرامج ليستوعب كافة المتغيرات التي تطرأ على المجتمع.
6. الإستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في المجال الالكتروني والتقني ومتابعة كل ما هو جديد في مجال التعلم عن بعد.
7. تطوير القدرات التقنية للطلاب التي تحول دون تعامل الطالب مع الوسائط التعليمية التقنية من خلال عقد دورات اون لاين لتعريفهم بالطريقة الأمثل لأستخدام التقنيات الحديثة .
8. ضرورة التعاون بين الجامعات المحلية والخبرات الخارجية في تطوير التعلم عن بعد.
9. الإهتمام بتصميم البرامج لتشمل الجانب النظري والعملي.
10. العمل من أجل تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه برنامج التعليم عن بعد.

المراجع:

(1) الفار،إبراهيم الوكيل (2002): فاعلية استخدام الإنترنت في تحصيل طلاب الجامعة للإحصاء الوصفي وبقاء أثر التعلم وعلاقة ذلك بالجنس، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، ببنها، جامعة الزقازيق، المجلد (5)، يوليو.

(2) الرشيدي، أحمد كامل (1998): بحوث ودراسات تربوي في الميزان، مصر، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى.

(3) علي،إدريس أحمد (1997): تقنية الحاسب الآلي – أساسيات – برمجة اتصالات وشبكات، لبنان، بيروت، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى.

(4) بشارة، جبرائيل (1986): تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية، لبنان، بيروت، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.

(5) عبدالعاطي، حسن الباتع محمد (2006): تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

(6) خير،حسن الشيخ محمد (2004): تجربة التأهيل التربوي كنموذج للتعليم عن بعد ورقة عمل، السودان، جامعة الخرطوم، كلية التربية، ص 3.

(7) محمد، حسن عبد العزيز (2005): فاعلية موقع تعليمي إثرائي عبر الإنترنت في زيادة تحصيل الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

(8) سليمان، عرفات عبدالعزيز (1992): الاتجاهات التربوية المعاصرة ، دراسات مقارنة مصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة.

(9) شمو،على محمد (2004): التعليم عن بعد، السودان، الخرطوم، مطبعة سولو، الطبعة الأولى.

(10) مهدي، فوزية (2007): تقويم مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم، السودان الخرطوم، دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.

(11) على،محمد حسين (2002): فعالية استخدام شبكة الإنترنت في إكساب طلاب كلية التربية بنزوي الرياضيات المدرسية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (8)، العدد (4)، أكتوبر.

(12) حمدان، محمد زياد (1988): المنهج المعاصر، الأردن، عمان، دار التربية الحديثة الطبعة الأولى.

(13) حمد،محمد علي (2005): الديمقراطية والتربية في السودان ، الخرطوم ، شركة المطابع السودانية للعملة المحدودة، الطبعة الأولى.

(14) الحيلة،محمد محمود (2000): التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الأردن، عمان، دار الميسرة، الطبعة الثانية.

(15) الحيلة،محمد محمود (2001): التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات العربية، العين، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى.

(16) عبدالسميع،مصطفى وحوالة، سهير (2005): إعداد المعلم – تنميته وتدريبه، الأردن، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

(1) Carrer good, Dictionary to Education micaraw – Hill book company, New York 1973, P244

(2) Fox, J: Review of the Factors Influencing the Satisfaction of Learning in Online Courses at Marshall University (West Virginia), 2007, DAI-A, 62/01, P. 95, Jul.

(3) Gunnarsson, C.: Student Attitude and Achievement in an Online Graduate Statistics Course, 2006 DAI-A, 62/01, p. 135, Jul.

(4) Lan, J.: The Impact of Internet-Based Instruction on Teacher Education: The "Paradigm Shift". ERIC, No. ED428053, 1999.

(5) Miller: Case study on technology and distance in education at the Harvard Business School. Educational Technology and Society, 2005 5 (2), PP. 13-28.

(6) Moore and Thompson (1990): the effect of distance leering Research monograph, No.2 Den State University, USA.

(7) Ross, J.: An Exploratory Analysis of Post-secondary Student Achievement Comparing A Web-Based and A Conventional Course Learning Environment, 2000, DAI-A, 61/05, P. 1809, Nov.

(8) Spencer, D.: A Comparison of A Comuputer Mediated Graduate Course in Measurement and Evaluation with A Similar Traditionally Taught Course, 2006, DAI-A, 61/07, P. 2672.

(9) www.ex.edu/disted/derfinition.html

(10) www.ousudan.info